

"تطبيق المرأة الريفية لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج لمواجهة مرض انفلونزا الطيور بقريتين بمحافظة الفيوم"

د.سناء شحاتة بطرس

باحث اول بقسم بحوث المرأة الريفية

المستخلص

استهدفت الدراسة تحديد مستوى تطبيق المرأة الريفية لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج بقريتين بمحافظة الفيوم، ومعرفة أهم الأسباب التي تحد من تطبيقهن لتلك التوصيات. وأهم المتغيرات المؤثرة على هذا التطبيق، بالإضافة الى مصادر معلوماتهن في هذا المجال، وقد جمعت بيانات الدراسة بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يوليو وأغسطس عام ٢٠٠٨ من عينة عشوائية قوامها ١٧٠ مبحوثه، من قرىتي بيهمو، ومنشأه عطيفة، مركز سنورس، محافظة الفيوم.

وقد استخدم فى تحليل البيانات احصائيا كل من مربع كاي، ومعامل التوافق بالإضافة الى المتوسط الحسابى، والمدى، والانحراف المعياري، بجانب عرض البيانات جدوليا بالتكرارات والنسب المئوية.

أوضحت النتائج أن مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج كان متوسطاً، حيث احتلت درجة تطبيقهن لمجموعة التوصيات الخاصة بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة الصدارة، يليها مجموعة التوصيات الخاصة بالتربية المنزلية الصحية للدجاج، وأخيراً مجموعة التوصيات الخاصة بنظافة المحيط البيئى.

وقد تراوحت اعداد المبحوثات اللاتى يطبقن توصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج ما بين ٧٨,٢٤%، و١٤,١٢% من اجمالى عدد المبحوثات. وبالنسبة للتوصيات الخاصة بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة فقد تراوحت اعداد المبحوثات اللاتى يطبقنها ما بين ١٠٠%، و٣,٥٣% من إجمالى عدد المبحوثات، بالإضافة الى توصية لم تنفذها أى من المبحوثات وهى ارتداء الجوانتى أثناء دبح الدجاج وتنظيفه، أما بالنسبة للتوصيات الخاصة بنظافة المحيط البيئى فقد تراوحت النسب المئوية لاعداد المبحوثات اللاتى يطبقنها بين ٢٨,٢٤%، و١,١٨%، وانعدمت هذه النسبه فى توصية معالجة مخلفات الدبح والأحشاء الداخلية قبل التخلص منها بالمطهرات. وقد تم

ذكر الأسباب التي عللت بها المبحوثات عدم تطبيقهن لبعض التوصيات، أو انخفاض نسبه تطبيقهن للبعض الآخر.

كما أوضحت النتائج وجود علاقة تأثيرية معنوية على مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وكل من: تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء الإناث بالأسرة، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة، وحجم حيازة المبحوثة من الدجاج، وهدف المبحوثة من تربية الدجاج. وعلى مستوى ٠,٠٥ مع سن المبحوثة. ولم يتمكن من التوصل لوجود علاقة بين تطبيق الريفيات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وعدد سنوات خبرة المبحوثة في مجال تربية الدجاج.

أما عن مصادر معلومات الريفيات المبحوثات في هذا المجال فقد احتلت الاذاعة المرئية (T.V.) المركز الأول، يليها الطبيب البيطرى، ثم الزوج، يليه الصحف العامة، وهناك أربعة مصادر أخرى تساهم بنسب بسيطة وهي على التوالي الراديو، والنشرات الإرشادية، والمرشدة الزراعية، والمجلات الزراعية.

وبناء على نتائج الدراسة أمكن استخلاص أربعة توصيات لمراعاتها في بناء البرامج الإرشادية.

المقدمة والمشكلة

يعتبر الدجاج واحداً من أهم مصادر البروتين الحيوانى للأسرة المصرية، وذلك لما يتميز به من سعر مناسب وقيمة غذائية عالية بالإضافة الى جودة الطعم وتعدد طرق إعداده وطهيته ومناسبته للذوق المصرى سواء فى الريف أو الحضر. وتنتج مزارع الدجاج حوالى ٧٠-٧٥% من إجمالى إنتاج الدجاج فى مصر، بينما توفر التربية المنزلية للدجاج حوالى ٢٥-٣٠% من إجمالى الإنتاج.

ويقصد بالتربية المنزلية للدجاج تربية الدجاج لدى الريفيين بالقرى بغرض الاستهلاك أو البيع، ويعتبر الدجاج المصدر الرئيسى للبروتين الحيوانى لغالبية أهالى القرى، كما أنها تُدر دخلاً لبعض الأسر وتُعد بمثابة مشاريع صغيرة توفر فرص عمل للشباب والأسر الريفية (المعمل المركزى للرقابة البيطرية على الإنتاج الداخلى: ٢٠٠٧).

ويصاب الدجاج بالعديد من الأمراض والأوبئة مما يستوجب إتخاذ التدابير اللازمة لحماية الطيور والحفاظ على الثروة الداجنة، وفى الآونة الأخيرة أصيب قطاع الإنتاج الداخلى بمرض أنفلونزا الطيور الذى يمثل خطراً شديداً على كلا من الطيور والمخالطين لها سواء فى المزارع أو التربية المنزلية. وأنفلونزا الطيور مرض فيروسى حاد ومُعدي يصيب الطيور بمختلف أنواعها ويسبب هلاكها بدرجة قد تصل إلى ١٠٠% فى خلال من ٢-٧ أيام، والطيور المصابة تفرز الفيروس

"H₅N₁ وسلالاته" بكميات هائلة مع اللعاب والإفرازات المخاطية والبراز، حيث وجد أن جرام واحد من براز الطيور المصابة يحتوي على كمية من الفيروس تكفي لأحداث العدوى فى مليون طائر (محمد السيد، وأحمد محمود : ٢٠٠٨)، وتنتقل العدوى بين قطعان الدواجن عن طريق تلوث العلف ومياه الشرب بإفرازات الأنف، وبراز الطيور المصابة، وكذلك تلوث أدوات العنابر والملابس ووسائل النقل وأقفاص الدواجن (الهيئة العامة للخدمات البيطرية : ٢٠٠٦).

وينتقل الفيروس إلى الإنسان عن طريق الطيور المصابة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك من خلال تنفس الهواء الذى يحمل مخلفات الطيور المصابة أو إفرازات جهازها التنفسى، وذلك بصفة مباشرة من الطيور " حية أو ميتة"، أو غير مباشرة " من الأماكن والأدوات الملوثة بمخلفات وإفرازات وبراز الطيور المصابة" مثل الأقفاص وأدوات التغذية وفرشة الحظائر الملوثة (عبد الهادى، وآخرون : ٢٠٠٧).

وحيث أن الدجاج يعد مورداً رخيصاً نسبياً للبروتين الحيوانى خاصة فى الريف المصرى، لذا تعتبر التربية المنزلية للدواجن مصدراً أساسياً لسد الاحتياجات الغذائية للأسرة الريفية منه، ومورداً لدخل العديد من هذه الأسر الريفية (محمد حمدى : ٢٠٠٣)، حيث يعتمد حوالى خمسة ملايين أسرة فى ريف مصر على إنتاج الطيور كمصدر رئيسى للدخل (<http://www.masrawy.com/news/2007/Egypt/politics/December/31/8>)

وتشير التقارير الدولية إلى أن " تربية الطيور داخل المنازل من العوامل المساعدة على أنتشار مرض أنفلونزا الطيور"، وقد حظرت الحكومة فى مصر على سكان المدن تربية الطيور الداجنة فى المنازل، إلا أن هذه الممارسة مازالت منتشرة فى الريف، وقد نجحت مصر إلى حد كبير فى السيطرة على المرض داخل مزارع الدواجن، حيث يتم تحصين الطيور بشكل روتينى، لكنها غير قادرة على احتوائه فى الطيور التى تُربى فى المنازل فى المناطق الريفية، فقد تم تطعيم نحو ٤٥ مليوناً من الطيور المنزلية مجاناً، بواسطة فرق تطعيم تنتقل من منزل إلى آخر، إلا أن فرق التطعيم هذه تلقى مقاومة من القرويين اللذين يخفون الطيور أحياناً خشية أن تكون هناك نية لإعدامها، أو ربما خوفاً من أن تكون الحقن فى حد ذاتها ضارة بالطيور، وقد ينفى البعض تربية طيور حتى بعد أن يمرض أحد أفراد الأسرة، مما يؤخر فى كثير من الحالات تشخيص المرض ليفتك بضحيته (<http://www.libya-alyoum.com/look/article?Id=1781dp.,2008>).

وفى المؤتمر الوزارى الدولى السادس الذى عقد فى مدينة شرم الشيخ حول أنفلونزا الطيور فى يومى ٢٦،٢٥ من أكتوبر ٢٠٠٨ ذكر أن درجة الوعي لدى المواطنين، وإيجاد وسائل

اتصال فعالة، ووجود تغطيه اعلامية، تعتبر إجراءات مهمة يجب أن يتبناها العالم كله (http://www.america.Gov/st/health-Arabic/2008/November/20081103.,2008) ويعتمد تحقيق انخفاض طويل الأمد في نسب العدوى على تغيير السلوكيات الشعبية مثل ممارسات الذبح ومعايير النظافة، إلا أن تغيير سلوك الناس واقناعهم بالمساهمة في الحملات ليس أمراً هيناً، خصوصاً في المناطق التي يحتل فيها الدجاج أهمية خاصة لسبل عيش السكان والأقتصاد المحلي (http://www.beaty.Tv/new/index.php?option=com-content&Task=vi.,2008).

ونظراً لأن المرأة الريفية هي المسئول الرئيسي عن التربية المنزلية للدواجن، وأن خبرتها الشخصية هي المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات الخاصة بتربية ورعاية الدواجن (وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة : ٢٠٠٣) وكذلك لقله معرفتها بخطورة مرض أنفلونزا الطيور، والاحتياطات الواجب إتباعها للحد من أنتشار هذا المرض الخطير، لذلك اتجهت إليها أصابع الأتهام بأنها السبب في سرعة انتشار المرض (أمال عبد العاطى : ٢٠٠٧) ويرغم أن القانون يسمح بتربية الطيور في المنازل داخل المناطق الريفية، لكن يجب أن يتم ذلك بصورة آمنة، وفي ظروف صحية وتحت اشراف بيطرى، مع توعية المربيات بكيفية التعامل مع الطيور (شريف : ٢٠٠٨) لذلك حدد المختصين مجموعة من الاحتياطات للمرأة الريفية للوقاية من الأصابة بمرض أنفلونزا الطيور مثل تربية الدواجن في حظائر منفصلة عن حظائر البط، وحرق أو دفن الدجاج النافق مع الجير الحى في حفر عميقة (عواطف: ٢٠٠٦) أيضاً ارتداء ملابس واقية عند التعامل مع الطيور، والتخلص من مخلفات الدواجن بطريقة صحيحة وآمنة، وعدم تربية الدواجن في مساحات مفتوحة مع وضع أسلاك حول نوافذ أماكن التربية، ومنع الأطفال من اللعب مع الطيور وغيرها (فاروق : ٢٠٠٦) كذلك وضع المختصون بوزارة الزراعة مجموعة من التوصيات الفنية للتربية المنزلية الآمنة لحماية المرأة الريفية وأسرتها، وتوضح الممارسات الصحيحة في مجال تربية الدواجن المنزلية، حيث أن اعتياد الأسان على القيام بممارسة معينه يجعله يستمر في القيام بها حتى مع علمه أحياناً بخطورتها عليه وعلى من يعول (محمد سيد، وليلي : ٢٠٠٨).

لذلك كان من المفيد القيام بهذه الدراسة للأجابة على مجموعة من التساؤلات وهى هل المرأة الريفية تطبق التوصيات الخاصة بالتربية المنزلية الآمنة للدجاج؟ وما هى التوصيات التى لا تطبقها؟ وماهى الأسباب التى تحد من تطبيقها لهذه التوصيات؟ وما هى مصادر معلوماتها عن مرض أنفلونزا الطيور؟، ولاشك فإن الأجابات على ذلك تعتبر مؤشراً يمكن للجهاز الإرشادى الأهتمام به فى تعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة، والوصول إلى تربية منزلية آمنة للدجاج وذلك

بما له من أهداف تعليمية فى المجتمع الريفي يمكنه من أن يكون له دور فى توعية الريفيات بأهمية تنفيذ هذه التوصيات وعواقب أهملها، ومساعدتهن فى التغلب على أى معوقات تواجههن فى تنفيذها وحل مشكلاتهن بما لا يحرمن من التربية المنزلية المولده للدخل، وسد الاحتياجات الغذائية مع الحفاظ على الصحة والثروة وعدم أهدارها.

أهداف البحث

أولاً: تحديد مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج والمكونه من: أ- توصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج.

ب- توصيات السلامة الصحية لأفراد الأسرة.

ج- توصيات نظافه المحيط البيئى.

ثانياً: التعرف على أهم الأسباب التى تحد من تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج.

ثالثاً: تحديد العلاقة بين الدرجة الكلية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وبعض المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وتعليم الأبناء الإناث، وسنوات خبرة المبحوثة فى تربية الدجاج، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة، وحجم حيازة المبحوثة من الدجاج، وهدف المبحوثة من تربية الدجاج.

رابعاً: تحديد أهم المصادر التى تستقى منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن عن مرض انفلونزا الطيور.

فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث للبحث تم صياغة الفرض البحثى التالى: " توجد علاقة بين الدرجة الكلية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية الآمنة للدجاج وبعض المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، وتعليم المبحوثة، وتعليم زوج المبحوثة، وتعليم الأبناء الإناث، وسنوات خبرة المبحوثة فى تربية الدجاج، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة، وحجم حيازة المبحوثة من الدجاج، وهدف المبحوثة من تربية الدجاج." وقد تم وضع الفرض الإحصائى المقابل فى صورته الصفرية لأختبار صحة الفرض البحثى.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى محافظة الفيوم باعتبارها من المحافظات القريبة نسبياً من القاهرة والتى تنتشر بها التربية المنزلية للدواجن بدرجة عالية، وتمثل مصدراً من مصادر الطيور الحية

ومنتجاتها للمحافظات المجاورة، خاصة وأنها الأقرب إلى القاهرة، وبالتالي مصدراً من مصادر الدخل النقدي لكثير من الأسر الريفية بالمحافظة.

وقد تم اختيار مركز سنورس كأقرب مركز للقاهرة، وسهولة انتقال سكانه إليها، وكذا لكثافة التربية المنزلية للدواجن بقراه، واشتغال عدد من الريفيات بتجارة الدواجن الحية ومنتجاتها، حيث يقمن بجمع الإنتاج من المنازل وتسويقه بالقاهرة وغيرها من المحافظات المجاورة، مما يمثل مصدراً للدخل مستمراً للأسر الفقيرة في قرى المركز. ولجمع بيانات هذه الدراسة تم اختيار قريتين بطريقة عشوائية من بين قرى المركز فكانتا قريتي بيهمو، ومنشأة عطيفة، ولتقدير حجم مجتمع الدراسة تم مايلي:

أولاً: قرية بيهمو:

كان عدد المباني السكنية بالقرية ٢٦٣٧ مبنى سكني (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء : ٢٠٠٨) قسمت إلى خمس مناطق متساوية تقريباً، وتم اختيار منطقتين منها عشوائياً للحصول على بيانات الدراسة بالقرية، حيث تمت زيارة كل المنازل بهاتين المنطقتين للتأكد من وجود تربية منزلية للدواجن بها، وفي حالة وجودها يتم إجراء استبيان بالمقابلة لربه المنزل القائمة بالتربية، وعلى ذلك تمت زيارة ١٠٥٤ منزلاً بقرية بيهمو وجد من بينها ١٢٧ حالة تربية منزلية للدجاج تم إجراء استبيان بالمقابله للقائمان بالتربية، وقد تم استبعاد ثلاثة استمارات تضاربت فيها إستجابات المبحوثات.

ثانياً: قرية منشأة عطيفة:

كان عدد المباني السكنية بها ٤٢٦ مبنى سكني (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء : ٢٠٠٨) قسمت الى خمس مناطق متساوية تقريباً، وتم اختيار منطقتين منها عشوائياً للحصول على بيانات البحث بالقرية، وتمت زيارة كل المنازل بهاتين المنطقتين للتأكد من وجود تربية منزلية للدواجن بهما، وعلى ذلك تمت زيارة ١٧٢ منزلاً، وجد من بينها ٤٧ حالة تربية منزلية للدجاج، تم إجراء استبيان بالمقابله لربات البيوت بها، وقد استبعدت استمارة واحدة لعدم دقة البيانات بها. وعلى ذلك بلغت جملة المبحوثات اللاتي تم إجراء استبيان بالمقابله لهن ١٧٠ مبحوثة من القريتين. وقد تم الاعتماد على المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة، أعدت لهذا الغرض، وتم اختبارها مبدئياً على عدد ٢٠ مبحوثة من مربيات الدواجن بقرية قمن العروس، مركز الوسطى، محافظة بنى سويف، وتم إجراء التعديلات اللازمة فى الاستمارة لتصبح صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم حذف سؤالين أحدهما خاص بمساحة العشة ومناسبتها لعدد الطيور المرباه، والثانى خاص بأصابة أحد أفراد الأسرة أو الجيران

والمعارف بالقرية بمرض أنفلونزا الطيور، كما تم تعديل سؤال خاص بإدخال الطيور المشتركة حديثاً من الأسواق على الطيور المرباه بالمنزل.

وقد اشتملت إستمارة الأستبيان فى صورتها النهائية على ما يلى:

١- جزء خاص بالمتغيرات المستقلة ويشتمل على: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليمها، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الأبناء الإناث، وعدد سنوات خبرتها فى تربية الدجاج، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة، وحجم حيازة المبحوثة من الدجاج، وهدف المبحوثة من تربية الدجاج.

٢- الجزء الثانى خاص بتطبيق توصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج من عدمه، ويشمل خمس وعشرون توصيه (فريد، محمد الصيرى: ٢٠٠٧)، و(الإدارة العامة للبيئة : ٢٠٠٦)، و(المعمل المركزى للرقابة البيطرية على الإنتاج الداجنى : ٢٠٠٧)، موزعة كالتالى: تسع توصيات متعلقة بالتربية المنزلية الصحية للدجاج، وأحد عشر توصية متعلقة بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة، وخمس توصيات متعلقة بنظافة المحيط البيئى. وقد تم ترك مساحة أمام كل توصية لذكر الأسباب التى تحد من تطبيقها فى حالة عدم التطبيق.

٣- الجزء الثالث وهو يختص بمصادر المعلومات التى تستقى منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن عن أنفلونزا الطيور، وقد تم تحديد سبع مصادر للمعلومات بالإضافة إلى أخرى تذكر وهم: الأذاعة المرئية (T.V.)، والطبيب البيطرى، والأذاعة المسموعة، والمرشدة الزراعية، والصحف العامة، والنشرات الإرشادية، والمجلات الزراعية.

وقد تم جمع بيانات الدراسة خلال شهرى يوليى وأغسطس عام ٢٠٠٨.

ولقياس المتغيرات المستقلة ومعالجتها كميأ لأغراض التحليل الإحصائى تم مايلى:

١- سن المبحوثة: استخدمت الأرقام الخام لقياس سن المبحوثة بعد تقريبها لأقرب سنة، ثم قسمت المبحوثات الى ثلاث فئات عمرية هى (أقل من ٣٥ سنة)، (من ٣٥ سنة إلى ٥٠ سنة)، و(أكبر من ٥٠ سنة).

٢- عدد سنوات تعليم المبحوثة: صنفت المبحوثات إلى أمية (أقل من ٣ سنوات)، وتقرأ وتكتب (من ٣ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة)، وتحمل مؤهل (١٢ سنة فأكثر).

٣- تعليم الزوج: استخدم نفس التصنيف السابق.

٤- عدد سنوات خبرة المبحوثة بتربية الدجاج: فقد صنفت المبحوثات طبقاً لعدد سنوات خبرتها بتربية الدجاج إلى (أقل من ١٥ سنة)، و(من ١٥ إلى أقل من ٣٠ سنة)، و(أكثر من ٣٠ سنة).

٥- متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء الإناث: تم استبعاد الأبناء الإناث دون سن التعليم، وإعطاء الأمية القيمة صفر، ثم تم جمع عدد سنوات تعليم الأبناء الإناث وقسمه الناتج على عددهن ثم

قسمت المتوسطات إلى ثلاث فئات (أقل من ٦ سنوات)، و(من ٦-١٢ سنة)، و(أكثر من ١٢ سنة).

٦- وجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة: قسمت المبحوثات الى فئتين هما: يوجد لديها أطفال دون سن التعليم بالأسرة، ولا يوجد لديها أطفال دون سن التعليم بالأسرة.

٧- حجم حيازة المبحوثة من الدجاج : قسمت المبحوثات وفقاً لحجم حيازتهن من الدجاج إلى ثلاث فئات هي: لديها حيازة (أقل من ٢٥ دجاجة)، (٢٥- ٥٠ دجاجة)، (أكثر من ٥٠ دجاجة).

٨- هدف المبحوثة من تربية الدجاج: قسمت المبحوثات وفقاً لهدفهن من تربية الدجاج إلى ثلاث فئات هي: تربي (للاستهلاك المنزلي فقط)، و(للبيع فقط)، و(للهدفين معا).

وفيما يتعلق بالمتغير التابع وهو الدرجة الكلية لتطبيق الريفات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الأمانة للدجاج وتشمل توصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج، وتوصيات السلامة الصحية لأفراد الأسرة، وتوصيات نظافة المحيط البيئي، وعددها خمسة وعشرون توصية، فقد تم قياسها بإعطاء درجتين عن كل توصية يتم تطبيقها، وصفر عن كل توصية لا يتم تطبيقها، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لتطبيق المبحوثة للتوصيات ما بين صفر، ٥٠ درجة موزعة كما يلي: التربية المنزلية الصحية للدجاج ١٨ درجة، والسلامة الصحية لأفراد الأسرة ٢٢ درجة، ونظافة المحيط البيئي ١٠ درجات. تراوحت درجات تطبيق المبحوثات الفعلية لتوصيات التربية المنزلية الأمانة للدجاج ما بين ٨، ٣٨ درجة حيث أمكن تصنيفها إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: مستوى تطبيق مرتفع للحاصلات على ٥٦% فأكثر (٢٨ درجة فأكثر)، ومستوى تطبيق متوسط للحاصلات على أكثر من ٣٦% وحتى ٥٦% (أكثر من ١٨ وحتى ٢٨ درجة)، ومستوى تطبيق منخفض للحاصلات على ٣٦% فأقل (- ١٨ درجة) على التوالي من الدرجة الكلية للتطبيق. كذلك صنفت كل توصية من التوصيات الخمس والعشرون على حدة وفقاً للنسب المئوية لعدد المبحوثات اللاتي قمن بتطبيقها الى ثلاث مستويات هي: مستوى تطبيق منخفض (أقل من ٣٣,٣٣% من عدد المبحوثات)، ومستوى تطبيق متوسط أكثر من (٣٣,٣٣% حتى أقل من ٦٦,٦٦%)، ومستوى تطبيق مرتفع (٦٦,٦٧% فأكثر من عدد المبحوثات).

وقد استخدم في تحليل البيانات إحصائياً كل من مربع كاي، ومعامل التوافق، والمتوسط الحسابي، والمدى، والأحراف المعيارى، بجانب عرض البيانات جدولياً بالانكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج:

من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) وجد أن مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج مجتمعة كان متوسطاً، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات تطبيق الريفيات المبحوثات للتوصيات ٤٢,٥٦% من الحد الأقصى لدرجة التطبيق، بإنحراف معياري قدره ٧,٢٩.

وبترتيب مجموعات التوصيات الثلاث التي تضمنتها التربية المنزلية الآمنة للدجاج والتي تناولتها الدراسة من حيث درجة تطبيق المبحوثات، وذلك طبقاً للنسب المئوية لمتوسط درجة التطبيق لكل مجموعة منها على حدة، تبين أن تطبيق مجموعة التوصيات الخاصة بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة تحتل الصدارة بالنسبة لباقي المجموعات، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات هذه المجموعة ٥٦,٣١%، وإنحراف معياري قدره ٢,٦٥، بينما احتل تطبيق مجموعة التوصيات الخاصة بالتربية المنزلية الصحية للدجاج المرتبة الثانية بنسبة قدرها ٤٢,٥%، وإنحراف معياري ٤,٧٣، في حين احتل تطبيق مجموعة التوصيات الخاصة بنظافة المحيط البيئي المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرها ١٢,٥% وإنحراف معياري قدره ١,٥١.

أ- مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج:

توضح النتائج (جدول رقم ٢) أن مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج كان مرتفعاً فيما يتعلق بتوصيتي وضع العشة في مكان منفصل عن مكان معيشة أهل المنزل، وتربية الدجاج في عشش مسقوفة، حيث بلغت النسب المئوية لعدد المبحوثات اللاتي يطبقنها ٧٨,٢٤%، و ٦٨,٨٢% على الترتيب، وكان تطبيقهن متوسطاً للتوصيات الأربع التالية: عدم تربية الدجاج المشتري حديثاً مع الدجاج السابق تربيته بالمنزل في المكان نفسه، وشراء بيض الفقس من مصادر موثوقة، وشراء الكتاكيت من مصادر موثوقة، وسرعة إبلاغ الوحدة البيطرية عند ملاحظة حدوث الأعراض المرضية على الدجاج أو نفوق بعضها، حيث بلغت النسب المئوية لعدد المبحوثات اللاتي يطبقنها ٥٢,٤٩%، و ٥٠,٠٠%، و ٤٤,١٢%، و ٤٠,٠٠% على الترتيب، بينما كان مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات منخفضاً فيما يتعلق بالتوصيات الثلاث التالية: عدم تربية الدجاج في العراء والأماكن المكشوفة، ووضع سلك شبكي على جوانب العشة لمنع دخول الطيور الغريبة، وعدم تربية الدجاج مع البط في مكان واحد، حيث كانت نسب تطبيقهن لها ١٧,٠٦%، ١٥,٨٨%، و ١٤,١٢% على الترتيب.

ب- مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات السلامة الصحية لأفراد الأسرة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ٣) أن كل الريفيات المبحوثات بنسبة ١٠٠% يطبقن ثلاث توصيات متعلقة بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة وهي: غسل الأيدي والأجزاء المكشوفة من الجسم بعد العناية بالدجاج بالماء والصابون، وغسل السكين المستخدم في الذبح بعده مباشرة، وعدم تغذية الأولاد على البيض النيء مخلوطاً مع اللبن، وكان تطبيقهن مرتفعاً في كلاً التوصيتين التاليتين: غسل اليدين بالماء والصابون بعد نتف ريش الدجاج، وتوجه المخالطين للدجاج فوراً لأقرب مستشفى عند إحساسهم بأعراض الأنفلونزا العادية، حيث كانت نسب تطبيقهن ٩٢,٣٥%، ٨٥,٨٨% على الترتيب. في حين كان مستوى تطبيقهن متوسطاً فيما يتعلق بتوصيتي: عدم ترك الأولاد يلعبون مع الدجاج، وذبح الدجاج في إناء عميق، حيث كانت النسب المئوية لعدد المبحوثات اللاتي يطبقنها ٥٥,٢٩%، ٤٧,٦٥% على التوالي. وكان مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات منخفضاً لثلاث توصيات هي: عدم وضع الكتاكيت في غرف النوم، وعدم البقاء مع الكتاكيت أثناء تغذيتها، وإرتداء ملابس خاصة عند رعاية وتغذية الدجاج وتنظيف أماكن التربية، حيث كانت النسب المئوية لعدد المبحوثات اللاتي يطبقنها ٣٠,٥٩%، ٤,١٢%، ٣,٥٣% على الترتيب، في حين إنعدمت هذه النسبة فيما يتعلق بالتوصية الخاصة بإرتداء جوائنتي أثناء ذبح الدجاج وتنظيفه فكانت صفر%.

ج- مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات نظافة المحيط البيئي:

أوضحت النتائج (جدول رقم ٤) إنخفاض مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لكافة توصيات نظافة المحيط البيئي، حيث تراوحت النسب المئوية لأعداد الريفيات المبحوثات اللاتي يطبقن تلك التوصيات ما بين صفر%، و ٢٨,٢٤%، وهذه التوصيات هي: تنظيف العشة أو مكان التربية بأدوات نظافة خاصة بها، وعدم القاء النافق من الدجاج في الشارع أو الترع والمصارف، والتخلص من النفايات بالطريقة السليمة وذلك بوضعها في كيس سميك واغلاقه ثم دفنه، واستخدام أحد المطهرات المنزلية في تطهير العشة، حيث كانت النسب المئوية لأعداد الريفيات المبحوثات اللاتي يطبقن تلك التوصيات ٢٨,٢٤%، ٢٥,٨٨%، ٧,٠٦%، ١,١٨% على الترتيب، في حين إنعدمت هذه النسبة تماماً فيما يتعلق بتوصية معالجة مخلفات الذبح والأحشاء الداخلية قبل التخلص منها بالمطهرات فكانت هذه النسبة صفر%.

ثانياً: أهم الأسباب التي تحد من تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج لمواجهة مرض أنفلونزا الطيور:

تم حصر أهم الأسباب التي تحد من تطبيق التوصيات التي تزيد نسبة الريفيات المبحوثات اللاتي لا يطبقنها عن ٧٠% من عددن.

أ- التربية المنزلية الصحية للدجاج:

تبين من النتائج (جدول رقم ٥) أن هناك ثلاث توصيات متعلقة بالتربية المنزلية الصحية للدجاج تراوحت نسب المبحوثات اللاتي لا يقمن بتطبيقها ما بين ٨٢,٩٤%، ٨٥,٨٨% وهي: عدم ترك الدجاج مع البط في مكان واحد ٨٥,٨٨%، حيث كانت أهم أسباب عدم تطبيقها من وجهة نظر المبحوثات: ضيق المكان المخصص للتربية بما لايسمح بوضع كل نوع على حدة وذلك بنسبة ٥١,٧٦% من جملة عدد المبحوثات، وعدم المعرفة بهذه التوصية بنسبة ٣٠% منهم. أما التوصية الثانية فكانت وضع سلك شبكى على جوانب العشة أو الفتحات بمكان التربية لمنع دخول الطيور الغريبة بنسبة ٨٤,١٢%، وكانت أهم الأسباب: تربية الدجاج فى حجرات فوق الأسطح مبنية من الطوب أو الخشب أو الطين مع وضع عصى من الجريد على الفتحات بها وذلك بنسبة ٤٢,٩٤%، وعدم المعرفة بهذه التوصية بنسبة ٢٧,٠٦%، وعدم وجود عشة لتربية الدجاج وتركهم فى المنزل نهاراً وتبيتهم فى قفص ليلاً بنسبة ١٥,٢٩%. أما التوصية الثالثة فكانت عدم تربية الدجاج فى العراء أو الأماكن المكشوفة بنسبة ٨٢,٩٤%: حيث كان أهم سبب لعدم تطبيق هذه التوصية هو أنه من الضروري ترك الدجاج يتحرك بحرية سواء فى المنزل أو الشارع أو فوق السطوح حتى لا يصاب بالأمراض ويموت بنسبة ٨٢,٣٥%.

ب- فيما يتعلق بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة:

أوضح من النتائج (جدول رقم ٥) أن الريفيات المبحوثات لا يطبقن ثلاث توصيات متعلقة بالسلامة الصحية لأفراد الأسرة بنسب كبيرة تراوحت ما بين ٩٥,٨٨%، ١٠٠%، وهي: التوصية الأولى ارتداء جوارتى أثناء ذبح الدجاج وتنظيفه، وكانت نسبة الريفيات المبحوثات اللاتي لايطبقنها ١٠٠%، وقد ذكرن أن أهم أسباب عدم تطبيقها: عدم معرفة الريفيات المبحوثات بهذه التوصية بنسبة ٥٨,٨٢%، وعدم قدرتهن على القيام بعملية الذبح والتنظيف وهن يرتدين الجوارتى بنسبة ٢١,٧٦% واقتناعهن بأن غسل أيديهن بعد عملية الذبح بالماء والصابون كافى لحمايتهن من أى تلوث بنسبة ١٤,٧١%. أما التوصية الثانية فكانت لبس ملابس خاصة عند رعاية وتغذية الدجاج (جلباب - حذاء بلاستيك - غطاء للرأس)، وكانت نسبة الريفيات المبحوثات اللاتى لا يطبقنها بنسبة ٩٦,٤٧%، وأنحصرت أهم أسباب عدم التطبيق لهذه التوصية فى عدم المعرفة بها بنسبة ٦٢,٣٥%، أو أن الدجاج موجود معهن فى المنزل طوال اليوم فكيف يمكنهن تخصيص لبس خاص للعناية بالدجاج بنسبة ٢٠,٥٩%، وأن حالتهم المالية لا تسمح بتخصيص ملابس خاصة للعناية بالدجاج بنسبة ١٠,٠٠%.

والتوصية الثالثة هي عدم البقاء مع الكتاكيت أثناء تغذيتها، وكانت نسبة اللائى لا يطبقنها ٩٥,٨٨% من عدد الريفيات المبحوثات، وقد ذكرن أنه لا بد من البقاء مع الكتاكيت أثناء التغذية لملاحظتها والعناية بها بنسبة ٦١,١٨%، وعدم معرفتهن بهذه التوصية وذلك بنسبة ٣١,٧٦%.

ج- فيما يتعلق بنظافة المحيط البيئى:

تبين من النتائج (جدول رقم ٥) أن جميع التوصيات المتعلقة بنظافة المحيط البيئى- وعددها خمس توصيات - لا يقمن الريفيات المبحوثات بتطبيق أى منها بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت نسب من لا يطبقن هذه التوصيات ما بين ٧١,٧٦%، ١٠٠% من جملة عدد المبحوثات. وقد كانت أولى هذه التوصيات: معالجة مخلفات الذبح والأحشاء الداخية بالمطهرات قبل التخلص منها، وهذه لا يتم تطبيقها بنسبه ١٠٠% من جملة عدد المبحوثات - وقد كانت أهم أسباب عدم تطبيقهن لهذه التوصية على النحو التالى: عدم المعرفة بهذه التوصية بنسبة ٤١,١٨%، وترمى للقطط والكلاب تتغذى عليها بنسبة ٢٣,٥٣%، وترمى فى المصرف بنسبة ٢٣,٥٣%، ويتم تنظيف المصارين والأرجل وطهيها وأكلها ١٧,٠٦%، وترمى مع القمامة ١٧,٠٦%. أما التوصية الثانية فكانت: استخدام أحد المطهرات المنزلية فى تطهير العشة أو مكان التربية، وهذه لا يقمن بتطبيقها ٩٨,٨٢% من المبحوثات، وكانت أهم أسباب عدم تطبيقها: أنها مكلفة والحالة المادية للمبحوثات لا تسمح بنسبة ٥٠,٥٩%، وعدم المعرفة بهذه التوصية بنسبة ٢١,٧٦%، واعتقاد بعضهن بأن هذه المطهرات تؤدي إلى موت الدجاج بنسبة ١٨,٢٤%، واستخدام ابور اللحم فى حرق وتطهير حوائط العشة أو مكان التربية بنسبة ١٣,٥٣%. والتوصية الثالثة كانت: التخلص من النفايات بالطريقة السليمة (وذلك بوضعها فى كيس سميك واغلاقه ثم دفنه)، وهذه لا يتم تطبيقها بنسبة ٩٢,٩٤% من عدد المبحوثات، فكانت أهم الأسباب: عدم المعرفة بالتوصية بنسبة ٥١,٧٦%، ورميها فى المصرف أو الشارع أسهل كما اعتاد الجميع بنسبة ٤٢,٩٤%.

وكانت التوصية الرابعة: عدم القاء النفاق من الدجاج فى الشارع

أو المجارى المائية، ونسبة عدم تطبيقها ٧٤,١٢% من عدد المبحوثات وكانت أهم الأسباب: عدم المعرفة بالتوصية بنسبة ٤٠,٠%، ولا يوجد مكان آخر للتخلص من النفاق بنسبة ٣٢,٣٥%. أما التوصية الخامسة والأخيرة فكانت تنظيف العشة أو مكان التربية جيداً بأدوات نظافة خاصة بها، نسبة عدم تطبيقها ٧١,٧٦% من عدد المبحوثات، وكانت أهم أسباب عدم تنفيذهن لهذه التوصية: عدم المعرفة بهذه التوصية بنسبة ٣٦,٤٧%، ومقشة واحدة تكفى ولا تتقل العدوى بنسبة ٢٤,٧١%، والدجاج معنا بالمنزل ولا يوجد له مكان محدد لتنظيفه بأدوات نظافة خاصة بنسبة ٨,٨٢%.

ثالثاً: العلاقة بين الدرجة الكلية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

لتحقيق الهدف الثالث تم اختبار الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها". ولأختبار هذا الفرض قسمت درجات التطبيق إلى ثلاث مستويات (على النحو السابق بيانه)، وكذا قسمت المتغيرات المستقلة إلى فئات (جدول رقم ٦)، واستخدم مربع كاي "كا^٢"، ومعامل التوافق "ق" لتحديد العلاقة بين مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وكل من: سن المبحوثه، وعدد سنوات تعليمها، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء الإناث، وعدد سنوات خبرتها في تربية الدجاج، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة، وحجم حيازة المبحوثه من الدجاج، وهدف المبحوثه من تربية الدجاج، وقد كانت النتائج على النحو التالي: وجود علاقة معنوية على مستوى ٠,٠١ بين مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وكل من: تعليم المبحوثه (كا^٢ ١٦,٩٠٣٩، ق ٠,٣٠٠٧)، وتعليم الزوج (كا^٢ ٢٩,٢١١٢، ق ٠,٣٨٢٩)، ومتوسط سنوات تعليم الأبناء الإناث (كا^٢ ٢١,٦٧٨١، ق ٠,٣٣٦٢)، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة (كا^٢ ٤٣,٦٩٧٣، ق ٠,٤٥٢٢)، وحجم حيازة المبحوثه من الدجاج (كا^٢ ٤٣,٢٦١١، ق ٠,٤٥٠٤)، وهدف المبحوثه من تربية الدجاج (كا^٢ ٢٢,٤٦٠١، ق ٠,٣٤١٦)، بينما كانت العلاقة معنوية على مستوى ٠,٠٥ مع سن المبحوثه (كا^٢ ١٠,٠٨٧٧، ق ٠,٢٣٦٧)، في حين كانت العلاقة غير معنوية مع متغير خبرة المبحوثه في تربية الدجاج (كا^٢ ١,٧٦٤٤، ق -).

بناء على النتائج السابقة أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية: تعليم المبحوثه، وتعليم زوج المبحوثه، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأبناء الإناث، وحجم حيازة المبحوثه من الدجاج، وهدف المبحوثه من تربية الدجاج، ووجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة وسن المبحوثه، بينما لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي في جزءه الخاص بخبرة المبحوثه في تربية الدجاج.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن: المبحوثات الأقل سناً كن أكثر تطبيقاً لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج من كبار السن الذين اعتادوا على ممارسات روتينية للتربية المنزلية وأنهن أقل استجابة في تغيير ما اعتادوا عليه من ممارسات، أما متوسطى السن فكن أكثر مرونة من الفئة السابقة بحيث تغلب عليهن الاستجابة بدرجة متوسطة لما يسمعهن ويشاهدونه من مختلف المهتمين بموضوع التربية المنزلية الآمنة.

أما فيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين تعليم المبحوثة وكذلك تعليم الزوج بتطبيق التوصيات فإنه يمكن تفسيرها بأن المتعلمات يكن أكثر إدراكاً لأهمية تطبيق هذه التوصيات للحفاظ على صحة الأسرة والحفاظ على الثروة الداجنة، وكذلك الزوج المتعلم بإدراكه لأهمية تطبيق هذه التوصيات بوجه زوجته ويحرص على تطبيقها للتوصيات حماية لها وللأسرة من عواقب إهمال تطبيقها. أما تفسير العلاقة بين متوسط تعليم الأبناء الإناث بالأسرة وتطبيق الريفيات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة فيمكن أن يعود إلى أنه كلما تعلمت الإناث من الأبناء بالأسرة كلما رفضن التربية المنزلية للدجاج شكلاً وموضوعاً ويرفضن مساعدة الأم فيها ويفضلن عليه أي مورد آخر للدخل بدعوى النظافة والحفاظ على رائحة المنزل ويحاولن إقناع الأم الريفية بالمثل " شراء العبد ولا تربيته" ويفضلن كذلك أي عمل على تربية الطيور كمصدر للدخل. أما النتيجة الخاصة بالعلاقة بين وجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة وتطبيق الريفيات المبحوثات للتوصيات فيمكن تفسيرها بأن الريفية التي لديها أطفال دون سن التعليم تكون أكثر تطبيقاً للتوصيات حيث تخشى على صغارها من اللعب مع الطيور التي تجذب الأطفال بحركتها ويستهوهم رمى الحبوب لها والجرى خلفها لذا تحرص على تنفيذ التوصيات التي فيها حماية لأطفالها. أما متغير حجم حيازة المبحوثة من الدجاج، فإنه كلما زاد حجم التربية من الدجاج كلما مثلت ثروة تحرص الريفية على رعايتها والحفاظ عليها وتعمل كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة الطيور والاستفادة منها مع الحفاظ على صحة وسلامة الأسرة لذلك تستجيب بشكل أفضل في تطبيق التوصيات. أما متغير هدف المبحوثة من تربية الدجاج فإن من تربي الدجاج لهدفي الاستهلاك والبيع يكن أكثر حرصاً على تطبيق توصيات التربية المنزلية الآمنة حيث أن هذه التربية تمثل مصدراً للدخل بجانب سدها للحاجات الغذائية وكلاهما هام للأسرة، لذا يكن أكثر حرصاً على سلامة الدجاج وتطبيق كل ما يحفظ هذه الثروة ويزيد إنتاجها لذا يحرصن على تطبيق التوصيات. أما العلاقة غير المعنوية بين سنوات خبرة المبحوثة بتربية الدجاج، وتطبيقها لتوصيات التربية المنزلية الآمنة فإنه يمكن تفسيرها بأن خبرة المبحوثة جعلتها تمارس أعمال روتينية مع طيورها إعتادت عليها ومن الصعب تغييرها مهما سمعت وشاهدت وإذا حدث أي شيء مثل نفوق الدجاج أو بعضه أو مرض أحد المخالطين للدجاج يكون التفسير جاهز "نصيه كده" مع قلة الأهتمام بالبدع الجديدة في رأيها وتقول ما طول عمرنا بنربي فراخ وما شغناش البدع دي.

رابعاً : أهم المصادر التي تستقى منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن عن مرض انفلونزا

الطيور:

أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن غالبية الريفيات المبحوثات يستقين معلوماتهن عن مرض انفلونزا الطيور من الأذاعة المرئية (T.V.) بنسبه ٨١,١٨%، ومن الطبيب

البيطرى بنسبه ٤٥,٢٩%، كما ذكرن مايقرب من ربع عدد الريفيات المبحوثات أنهن يستقين معلوماتهن من الزوج بنسبه ٢٥,٨٨%، ومن الصحف العامة بنسبه ٢٢,٩٤%. وتبين من النتائج أن هناك أربعة مصادر أخرى تستقى منها الريفيات معلوماتهن بنسب بسيطه وهى الأذاعة المسموعة (الراديو) ١٣,٥٣%، والنشرات الإرشادية ١٠,٥٩%، والمرشدة الزراعية ٣,٥٣%، والمجلات الزراعية ١,٧٦%.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يمكن استنتاج بعض المؤشرات التى يجب عن طريقها تفعيل دور الإرشاد فى هذا المجال وذلك من خلال:-

- ١- الأهتمام بالبرامج المعدة فى الأذاعة المرئية (T.V.)، لتوعية الريفيات بالتوصيات الخاصة بالتربية المنزلية الأمنة للدجاج، وكيفية تطبيقها عملياً، وبإمكانات متوفرة لدى الريفيات، وذلك لسلامة وصحة أفراد الأسرة وكذا نجاح التربية المنزلية للطيور.
- ٢- تكثيف الدورات التدريبية للعاملين الإرشاديين، لمدهم بكافة المعلومات الخاصة بمرض انفلونزا الطيور، سواء بأعراض إصابة الطيور أو أصابة الأنسان المخالط لها، وكيفية الوقاية منه، والأحتياطات التى يجب اتخاذها، وكيفية التصرف فى حاله حدوث أصابة لأى منهما، وذلك حتى يمكنهم الأجابة عن أى تساؤلات من قبل الريفيات، فهم أحد مصادر المعلومات التى يلجأون إليها عند الضرورة.
- ٣- تفعيل دور المرشحات الزراعيات، حتى يمكنهن الوصول الى الريفيات بسهولة، وتوضيح كيفية تطبيق التوصيات التى تجعلهن فى أمان هن وأفراد أسرهن وأطفالهن بإمكانيات المنزل الريفى، كذلك يمكنهن المتابعة المستمرة لمن لديهن تربية منزلية لأكتشاف أى أصابات مبكرة والأبلاغ عنها، وطمأنه الريفيات بأن الهدف الأساسى هو سلامتهن وسلامة أسرهن.
- ٤- كذلك يجب الأخذ فى الأعتبار عند وضع التوصيات للتربية المنزلية الأمنة، الامكانيات الضعيفة والمتواضعة للريفيات، حيث يصعب عليهن شراء مطهرات، وأدوات نظافة خاصة، وأكياس، واستخدام جوائتى، ودفن النافق من الطيور، فهذه أشياء مكلفة لهن ومجهده، وتعتبر من معوقات التطبيق للتوصيات، لذلك لايطبقها.

جدول رقم (١): متوسط درجات تطبيق الريفيات المبحوثات

للتوصيات الخاصة بالتربية المنزلية الآمنة للدجاج

البيان	توصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج	توصيات السلامة الصحية لأفراد الأسرة	توصيات نظافة المحيط البيئي	التوصيات الكلية للتربية المنزلية الآمنة للدجاج
عدد المبحوثات	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
متوسط درجة التطبيق	٧,٦٥	١٢,٣٩	١,٢٥٠	٢١,٢٨
الحد الأقصى لدرجة التطبيق	١٨	٢٢	١٠	٥٠
% للمتوسط من الحد الأقصى لدرجة التطبيق	٤٢,٥	٥٦,٣١	١٢,٥	٤٢,٥٦
الانحراف المعياري	٤,٧٣	٢,٦٥	١,٥١	٧,٢٩
المدى الفعلي	صفر-١٨	٦-١٨	صفر-٦	٨-٣٨

جدول رقم (٢): النسبة المئوية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الصحية للدجاج

ومستوى تطبيقهن لها لمواجهة مرض انفلونزا الطيور

م	التوصيات	عدد المبحوثات اللاتي يطبقن التوصيات	%	مستوى التطبيق	عدد المبحوثات اللاتي لا يطبقن التوصيات	%	ن=١٧٠
١	وضع العشة في مكان منفصل عن مكان معيشة أهل المنزل.	١٣٣	٧٨,٢٤	مرتفع	٣٧	٢١,٧٦	١٠٠
٢	تربية الدجاج في عشش مسقوفة.	١١٧	٦٨,٨٢	مرتفع	٥٣	٣١,١٨	١٠٠
٣	عدم تربية الدجاج المشتري حديثاً مع الدجاج المرابي بالمنزل في المكان نفسه.	٩٠	٥٢,٤٩	متوسط	٨٠	٤٧,٥٦	١٠٠
٤	شراء بيض الفقس من مصادر موثوقة.	٨٥	٥٠,٠	متوسط	٨٥	٥٠,٠	١٠٠
٥	شراء الكتاكيت من مصادر موثوقة	٧٥	٤٤,١٢	متوسط	٩٥	٥٥,٨٨	١٠٠
٦	سرعة إبلاغ الوحدة البيطرية عند ملاحظة حدوث الأعراض المرضية على الدجاج أو نفوقها.	٦٨	٤٠,٠	متوسط	١٠٢	٦٠,٠	١٠٠

٧	عدم تربية الدجاج في العراء والأماكن المكشوفة.	٢٩	١٧,٠٦	منخفض	١٤١	٨٢,٩٤	١٠٠
٨	وضع سلك شبكى على جوانب العشه لمنع دخول الطيور الغريبة	٢٧	١٥,٨٨	منخفض	١٤٣	٨٤,١٢	١٠٠
٩	عدم ترك الدجاج مع البط فى مكان واحد	٢٤	١٤,١٢	منخفض	١٤٦	٨٥,٨٨	١٠٠

جدول رقم (٣): النسبة المئوية لتطبيق الرفقيات المبحوثات لتوصيات السلامة الصحية لأفراد الأسرة ومستوى

تطبيقهن لها لمواجهة مرض أنفلونزا الطيور

م	التوصيات	عدد المبحوثات اللاتي يطبقن التوصيات	%	مستوى التطبيق	عدد المبحوثات اللاتي لا يطبقن التوصيات	%	ن=١٧٠ %
١	غسل الأيدي والأجزاء المكشوفة من الجسم بعد العناية بالدجاج بالماء والصابون.	١٧٠	١٠٠	مرتفع	صفر	صفر	١٠٠
٢	غسل السكين المستخدم فى الذبح مباشرة.	١٧٠	١٠٠	مرتفع	صفر	صفر	١٠٠
٣	عدم تغذية الأولاد بالبيض النيى مع اللبن.	١٧٠	١٠٠	مرتفع	صفر	صفر	١٠٠
٤	غسل اليدين بالماء والصابون بعد نقف ريش الدجاج.	١٥٧	٩٢,٣٥	مرتفع	١٣	٧,٦٥	١٠٠
٥	بالنسبة للمخالطين للدجاج عند احساسهم بأعراض الأنفلونزا العادية التوجه فوراً لأقرب مستشفى للأطمئنان.	١٤٦	٨٥,٨٨	مرتفع	٢٤	١٤,٢١	١٠٠
٦	عدم ترك الأولاد يلعبون مع الدجاج.	٩٤	٥٥,٢٩	متوسط	٧٦	٤٤,٧١	١٠٠
٧	ذبح الدجاج فى أناء عميق.	٨١	٤٧,٦٥	متوسط	٨٩	٥٢,٣٥	١٠٠
٨	عدم وضع الكتاكيت فى غرفة النوم.	٥٢	٣٠,٥٩	منخفض	١١٨	٦٩,٤١	١٠٠
٩	عدم البقاء مع الكتاكيت أثناء تغذيتها.	٧	٤,١٢	منخفض	١٦٣	٩٥,٨٨	١٠٠
١٠	نيس ملابس خاصة عند رعاية وتغذية الدجاج.	٦	٣,٥٣	منخفض	١٦٤	٩٦,٤٧	١٠٠
١١	ارتداء جوائتى أثناء ذبح الدجاج تنظيفه.	صفر	صفر	منخفض	١٧٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤): النسبة المئوية لتطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات نظافة المحيط البيئي ومستوى تطبيقهن لها لمواجهة مرض انفلونزا الطيور

م	التوصيات	عدد المبحوثات اللاتي يطبقن التوصيات	%	مستوى التطبيق	عدد المبحوثات اللاتي لا يطبقن التوصيات	%	$\frac{=ن}{١٧٠}$ %
١	تنظف العشة جيدا بادوات نظافة خاصة بها.	٤٨	٢٨,٢٤	منخفض	١٢٢	٧١,٧٦	١٠٠
٢	عدم القاء النفاق من الدجاج فى الشارع أو الترععة أو المجارى المائية.	٤٤	٢٥,٨٨	منخفض	١٢٦	٧٤,١٢	١٠٠
٣	التخلص من النفايات بالطريقة السليمة (وضعها فى كيس سميك وأغلاقها ثم دفنها).	١٢	٧,٠٦	منخفض	١٥٨	٩٢,٩٤	١٠٠
٤	استخدام أحد المطهرات المنزلية فى تطهير العشة.	٢	١,١٨	منخفض	١٦٨	٩٨,٨٢	١٠٠
٥	معالجة مخلفات الدبح والأحشاء الداخلية قبل التخلص منها بالمطهرات (الكلور)	صفر	صفر	لا يوجد	١٧٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥): أهم الأسباب التي تحد من تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج

لمواجهة مرض انفلونزا الطيور والنسبة المئوية للمبحوثات اللاتي لا يطبقنها

م	التوصيات	% لعدم التطبيق	أسباب عدم التطبيق	العدد	%
١	أ- <u>التربية المنزلية الصحية للدجاج</u> عدم ترك الدجاج مع البط في مكان واحد.	%٨٥,٨٨	١- ضيق المكان المخصص للتربية.	٨٨	%٥١,٧٦
			٢- عدم المعرفة بهذه التوصية.	٥١	%٣٠,٠٠
٢	وضع سلك شبكي على جوانب وفتحات العشة.	%٨٤,١٢	١- وضع عصي جريد على الفتحات والجوانب.	٧٣	%٤٢,٧٣
			٢- عدم المعرفة بهذه التوصية.	٤٦	%٢٧,٠٦
٣	عدم تربية الدجاج في العراء أو الأماكن المكشوفة.	%٨٢,٩٤	١- ضرورة ترك الدجاج يتحرك بحرية حتى لا يموت	١٤٠	%٨٢,٣٥
١	ب- <u>السلامة الصحية لأفراد الأسرة</u> ارتداء جوانتي أثناء ذبح الدجاج وتنظيفه.	%١٠٠	١- عدم المعرفة بهذه التوصية.	١٠٠	%٥٨,٨٢
			٢- عدم القدرة على الذبح والتنظيف بالجوانتي.	٣٧	%٢١,٧٦
			٣- اقتناعهن بأن غسل الأيدي بعد الذبح كافى.	٢٥	%١٤,٧١
٢	ليس ملابس خاصة عند رعاية وتغذية الدجاج.	%٩٦,٤٧	١- عدم المعرفة بهذه التوصية.	١٠٦	%٦٢,٣٥
			٢- الدجاج معهم بالمنزل طوال اليوم.	٣٥	%٢٠,٥٩
			٣- الحالة المادية لا تسمح بتخصيص ملابس خاصة للعناية بالدجاج.	١٧	%١٠,٠٠
٣	عدم البقاء مع الكتاكيت أثناء تغذيتها.	%٩٥,٨٨	١- ضرورة البقاء مع الكتاكيت لملاحظتها والعناية بها.	١٠٤	%٦١,١٨
			٢- عدم المعرفة بهذه التوصية.	٥٤	%٣١,٧٦
١	ج- <u>نظافة المحيط البيئي</u> معالجة مخلفات الذبح قبل التخلص منها بالمطهرات.	%١٠٠	١- عدم المعرفة بالتوصية.	٧٠	%٤١,١٨
			٢- ترمى للقطط والكلاب تتغذى عليها.	٤٠	%٢٣,٥٣
			٣- ترمى فى المصرف.	٤٠	%٢٣,٥٣
			٤- يتم تسوية المصارين والأرجل.	٢٩	%١٧,٠٦
			٥- ترمى فى القمامة.	٢٩	%١٧,٠٦

٢	تطهير العشة بأحد المطهرات المنزلية.	٩٨,٨٢%	١-مكلفة والحالة المالية لا تسمح. ٢-عدم المعرفة بهذه التوصية. ٣-استخدام المطهرات يودى الى موت الدجاج. ٤-استخدام وابور اللحام فى حرق الحيطان.	٨٦	٥٠,٥٩%
٣	التخلص من النفايات بالطريقة السليمة (بوضعها فى كيس سميك وغلقة ثم دفنه).	٩٢,٩٤%	١-عدم المعرفة بهذه التوصية. ٢-رميها فى المصرف أو الشارع أسهل.	٨٨	٥١,٧٦%
٤	عدملقاء النفاق من الدجاج فى الشارع أو الترععة أو المجارى المائية.	٧٤,١٢%	١-عدم المعرفة بهذه التوصية. ٢-لا يوجد مكان آخر للتخلص من النفاق.	٦٨	٤٠,٠%
٥	تنظيف العشة جيداً بأدوات نظافة خاصة بها.	٧١,٧٦%	١-عدم المعرفة بهذه التوصية. ٢-مقشة واحدة تكفى ولا تنقل العدوى. ٣-الدجاج معنا فى المنزل وليس له مكان محدد.	٦٢	٣٦,٤٧%
				٤٢	٢٤,٧١%
				١٥	٨,٨٢%

ن=١٧٠=١٠٠%

جدول رقم (٦): قيم كاً ومعامل التوافق للعلاقة التآثرية بين مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لتوصيات التربية المنزلية الآمنة للدجاج وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

٢	المتغيرات المستقلة المدروسة	مستوى تطبيق التوصيات			
		منخفض ١٨-	متوسط من ٢٨-١٨	مرتفع أكثر من ٢٨	اجما ليايات
١	سن المبحوثة: أقل من ٣٥ سنة	٢٣	١٨	١٠	٥١
	من ٣٥ - ٥٠ سنة	٢٣	٤٩	١٣	٨٥
	أكبر من ٥٠ سنة	١٩	١٢	٣	٣٤
					٠,٢٣٦٧
					١٠,٠٨٧٧

٢	تعليم المبحوثة:					
-	-	١٠٦	٨	٤٧	٥١	أمى (-٣ سنوات)
**٠,٣٠٠٧	**١٦,٩٠٣٩	٣٣	٨	١٥	١٠	تقرأ وتكتب بدون مؤهل (أقل من ١٢ سنة)
-	-	٣١	١٠	١٧	٤	حاصلة على مؤهل (أكثر من ١٢ سنة)
٣	تعليم زوج المبحوثة:					
-	-	٧٣	٤	٢٥	٤٤	أمى (-٣ سنوات)
**٠,٣٨٢٩	**٢٩,٢١١٢	١٣	٢	٥	٦	تقرأ وتكتب بدون مؤهل (أقل من ١٢ سنة)
-	-	٨٤	٢٠	٤٩	١٥	حاصل على مؤهل (أكثر من ١٢ سنة)
٤	متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء الأناث بالأسرة:					
-	-	٨٥	١٥	٢٩	٤١	أقل من ٦ سنوات
**٠,٣٣٦٢	**٢١,٦٧٨١	٦٩	٥	٤٥	١٩	٦ - ١٢ سنوات
-	-	١٦	٦	٥	٥	أكثر من ١٢ سنة
٥	سنوات خبرة المبحوثة فى تربية الدجاج:					
-	-	٧٣	١٤	٣٢	٢٧	أقل من ١٥ سنة
-	١,٧٦٤٤	٧١	٨	٣٥	٢٨	من ١٥ - ٣٠ سنة
-	-	٢٦	٤	١٢	١٠	أكثر من ٣٠ سنة
٦	وجود أطفال دون سن التعليم بالأسرة:					
-	-	٥٠	٢١	١٠	١٩	يوجد
**٠,٤٥٢٢	**٤٣,٦٩٧٣	١٢٠	٥	٦٩	٤٦	لا يوجد
٧	حجم حيازة المبحوثة من الدجاج					
-	-	٧٩	٥	٢٤	٥٠	أقل من ٢٥ دجاجة
**٠,٤٥٠٤	**٤٣,٢٦١١	٦٦	١١	٤٣	١٢	من ٢٥ - ٥٠ دجاجة
-	-	٢٥	١٠	١٢	٣	أكثر من ٥٠ دجاجة

٨	هدف المبحوثة من تربية الدجاج					
-	الاستهلاك فقط	٧٩	٧	٢٧	٤٥	-
٠٠,٣٤١٦	البيع فقط	١٦	٤	٩	٣	٠٠,٣٤١٦
-	الهدفين معاً	٧٥	١٥	٤٣	١٧	-

قيمة كاً الجدولية عند النسبه المئوية معنوية ٠,٠٠١ ح.د. = ١٣,٢٧٧

قيمة كاً الجدولية عند النسبه المئوية معنوية ٠,٠٠٥ ح.د. = ٩,٤٨٨

قيمة كاً الجدولية عند النسبه المئوية معنوية ٠,٠٠١ ح.د. = ٩,٢١٠

قيمة كاً الجدولية عند النسبه المئوية معنوية ٠,٠٠٥ ح.د. = ٥,٩٩١

قيمة ق الجدولية عند النسبه المئوية معنوية ٠,٠٠١ ح.د. = ١٦٨ = ٠,١٩٧

قيمة ق الجدولية عند النسبه المئوية معنوية ٠,٠٠٥ ح.د. = ١٦٨ = ٠,١٤٦

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية للمصادر التي تستقى

من خلالها المبحوثات المعلومات الخاصة بمرض انفلونزا الطيور

م	المصادر	التكرار	%
١	الإذاعة المرئية .T.V.	١٣٨	٨١,١٨
٢	الطب البيطرى.	٧٧	٤٥,٢٩
٣	الزوج.	٤٤	٢٥,٨٨
٤	الصحف العامة.	٣٩	٢٢,٩٤
٥	الإذاعة المسموعة (الراديو).	٢٣	١٣,٥٣
٦	النشرات الإرشادية	١٨	١٠,٥٩
٧	المرشدة الزراعية	٦	٣,٥٣
٨	المجلات الزراعية	٣	١,٧٦

المراجع

المراجع العربية والأجنبية:

- ١- أرناؤوط، محمد السيد، وأحمد محمود أبو الروس (دكاتره)، دور الجمعيات الأهلية فى التوعية بمرض أنفلونزا الطيور، اللجنة الثقافية، الاتحاد الأقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- ٢- أستينو، فريد (دكتور)، ومحمد الصيرى (م.م)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، أنفلونزا الطيور، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، الإدارة المركزية للأرشاد الزراعى، نشرة رقم ١٠٧٣/٢٠٠٧.
- ٣- الإدارة العامة للأوبئة وأمراض الدواجن، الإدارة المركزية للطب الوقائى، الهيئة العامة للخدمات البيطرية، انفلونزا الطيور أسبابها وطرق الوقاية منها، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، نشرة رقم ١٠١١/٢٠٠٦.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، فرع الفيوم، حصر الإسكان والسكان بقرى مركز سنورس، محافظة الفيوم، بيانات غير منشوره ٢٠٠٨.
- ٥- المعمل المركزى للرقابة البيطرية على الإنتاج الداجنى، التربية الآمنة للطيور بالقوى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، نشرة رقم ١٠٦٢/٢٠٠٧.
- ٦- الهيئة العامة للخدمات البيطرية، انفلونزا الطيور أسبابها وطرق الوقاية منها، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، نشرة رقم ١٠١١/٢٠٠٦.
- ٧- جاب الله، شريف، التربية الآمنة للدواجن فى القرى المصرية، جريدة الأهرام، ١٥ يونيو ٢٠٠٨، ص ٢٨.
- ٨- سالم، محمد حمدى (دكتور)، دراسة اقتصادية لنشاط تربية الدواجن المنزلية، ملامح الوضع الراهن وإمكانات آليات التطوير، وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٣.
- ٩- سليمان، عبد الهادى وآخرون، انفلونزا الطيور ... ومازلت المواجهة مستمرة، المجلة الزراعة، العدد ٥٧٦، نوفمبر ٢٠٠٧، ص ٤٦.

- ١٠- عبد العليم، عواطف (دكتوره)، توعية المرأة لحماية الأسرة من مرض انفلونزا الطيور، البرنامج التدريبي عن انفلونزا الطيور، الإدارة المركزية للتدريب، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، فبراير ٢٠٠٦.
- ١١- عبد الوهاب، فاروق (دكتور)، البرنامج التدريبي عن انفلونزا الطيور، الإدارة المركزية للتدريب، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، فبراير ٢٠٠٦.
- ١٢- محمد، محمد سيد، وليلى محمد الهبء (دكاترة)، انفلونزا الطيور ٢٠٠٨ أسباب الانتشار ووسائل العلاج، دار الجمهورية للصحافة، فبراير ٢٠٠٨.
- ١٣- موسى، أمال عبد العاطى (دكتوره)، معرفه المرأة الريفية بأعراض أنفلونزا الطيور وتنفيذها لاحتياطات الوقاية منها، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٢، العدد (٦)، يونيو ٢٠٠٧، ص ٤٩٥٣.
- ١٤- وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة، أدوار النوع الاجتماعى فى تربية وإنتاج الدواجن المنزلية بمحافظة الفيوم، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٣.
- 15- www.america.Gov/st/health-Arabic/2008/November/20081103.
- 16- www.beaty.Tv/new/index.php?option=com-content&Task=vi.
- 17- www.libya-alyoum.com/look/article?Id language=178Idp.
- 18- www.masrawy.com/news/2007/Egypt/politics/December/31/8

Rural Women Application For Safety Home Keeping Of Chicken To Avoid Avian Flu In Two Villages Of Fayoum Governorate

Dr. Sanaa Shehata Botrous

Agricultural Extension and Rural Development Institute, A.R.E.

ABSTRACT

The study aims at determining the application level of rural women toward the safety home keeping of chicken in two villages of Fayoum governorate to know the constraints which face them in this aspect, and the main variables affected their application plus their sources of information in this area.

Data were collected by using a questionnaire with interviews from a systematic random sample of 170 rural women in two villages which were selected in Fayoum governorate during July and August 2008. Chi Square, contingency coefficient, mean, range, standard deviation, frequencies & percentages were used to present and analyse the data statistically.

Results have shown that the level of application of rural women to recommendations of the safety home keeping of chicken was moderate, where the level of their application to the group of recommendations specific for health safety of the family members took the first rank, followed by group of recommendations specific for safety home keeping of chicken, and finally to the group of recommendations specific for cleanliness of the surrounding environment.

The number of respondents rural women which apply the recommendations of safety home keeping of chicken ranged between 78.24% and 14.12% from the total number of respondents rural women, and as for the recommendations specific for health safety of the family members, the number of respondents rural women which apply them ranged between 100% and 3.53% of the total number of respondents rural women, in addition to a recommendation which was not applied by any of the respondents rural women, which is wearing gloves during slaughtering and washing of poultry, and as for the recommendations specific for the cleanliness of the surrounding environment, the percentages of the number of respondents rural women that apply them ranged between 28.24% and 1.18% and this percentage was vanished in the recommendations of treatment of slaughter wastes and the viscera with disinfectants before getting rid of it, and the reasons that the respondents rural women have given for not applying some of the

recommendations, or declining the percentage of their application to others were stated.

Results have shown the presence of a significant effective relationship on the level of 0.01 between the total degree of application of the respondents rural women to the recommendations of safety home keeping of chicken and each of:

The respondent's educational degree, the husband's educational degree, the mean number of education years of daughters in the family, presence of young children below the age of school entry in the family, amount of poultry possessed by the respondent and the goal of the respondent from poultry, passing and on the level of 0.05 with the respondent's age, and no relationship was found between the application of rural women to the recommendations of safety home keeping of chicken and the number of the respondent's years of experience.

As for the respondents' sources of information in this field, the television has occupied the first rank, followed by the veterinarian, the husband, then public newspapers, and there were four other sources that contributed with small percentages, and they were respectively the radio, extension pamphlets, female extension worker and the agricultural magazines.

Based on the study results, four recommendations were deducted.